حرف القاف

وللحبيب النسيب السيد حسين المنزلي الخطيب

سمآ بها الزهر الازاهر تشرق ، بانوار ما قد نار غرب ومشرق

وزانت صفا مرءاتها وهي حفظها ، لمستمع للسمع قد جا بيسرق

اذا مد كف النحو نحو سمآيها ، تكف بشهب للمعاند تحرق

فما هي الاعرش كنز حقايق ، بها الحق مشهود لمن يتحقق

رياض معانيها بهن نوافح ، لازهار اشراق بها الطيب ينشق

فكم اورقت فيها غصون وكم حلت ، بها ثمرات للمحقق ترزق

بلابلها غنت فصاحت بلابل ، فاعربت الالحان والحان مطرق

رعى الله ما قد راق منها وما حلا ، واعلى سمآ بدر تهابيتا لق

حمى الله مرقاها ومعراج قدسها ، بكوكبها السامي الذي ليس يلحق

صباح الهدى مصباح فضل وقايد ، وشمس الضحى بدر العلا حيث يشرق

تشاكل معها في سنى السنا لذا ، تكنى ابا الانوار بل هو اشرق

محمد المحمود ذاتا وصفه ، به كم غدت ورق المديح تونق

نصيغ به ماساغ عذبا وسلسلا ، ويجلو لحانات الثنا ويروق

ويهنا بها قلب المحب مسرة ، وقلب معانده يغص ويشرق

فيا ايها المولى الذي شاع ذكره ، على مدحه كل الخلايق اطبقوا

وبا

وباما الكارق المعالي باسرها ، وحاز فضل سره ليس يسبق

ومامس سما بالفضل فوق سمآيه ، وساد مقامات الذين تسبقوا

وفا العبد قد الم بحبيتكم ، وفي مدحكم ايامه الكل ينفق

فها انت من قوم كرام وفاوهم ، عزيز غرير كنزه ليس يغلق

ملوك اذا ما ام نحو حماهم ، اسير العنا منوا عليه واعتقوا

شموس وافق المجد قد اشرقت بهم ، بدور بلا نقص نجوم تالق

لهم مشهد يسمو على كل مشهد ، شهدنا به نفحا من السر يعبق

به رحمة المولى تصب على الذي ، يؤم لهذا الباب حقا ويطرق

فما هو الاكعبة زانها الصفا ، وزمزمها الصافي صفاها المروق

فكم بمساعيها تطوف طوايف ، تقص ريامات الهموم وتحلق

هنيا لصب ام ساحة روضها ، وزار مقامات بها النور مشرق

وسرح طرفا في معاني جمالها ، واضحى لازهار المعارف ينشق

عسى لمحة منكم اهيل الوفا لمن ، اضربه حوبا ته فهو مشفق

واني وان كنت البعيد عن الحمى ، قريب بروحي دايما فيه تخفق

وها قد اتى في حيكم مستجير كم ، حسين الخطيب المنزلي المتعلق

بسدتكم قد حط ثقل هموميه ، وسحب جفوني بالمدامع تهرق

ويكفي محبا نسبة ان عزه ، عزيز صدوق في الصداقه اصدق

Copyright © King Saud University